



بيروت: 25-6-2019

## كلية العلوم الزراعية والغذائية في AUB تستضيف رواد عرب شبان يبتدعون حلولاً مائية في مختبر الابتكار للمياه الأول في لبنان

استضافت كلية العلوم الزراعية والغذائية (FAFS) في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) مختبر الابتكار للمياه الأول في لبنان (WIL Lebanon) والذي انعقد لمدة أسبوع واحد، من الثامن إلى الرابع عشر من شهر حزيران الجاري، في البقاع، في مركز تعزيز الأبحاث للتأهيل المجتمعي التابع للجامعة، في سهل البقاع. وقد شارك في المختبر سبعون باحثاً، من بينهم اثنين وستين من لبنان، وثلاثة عشر من الجامعة الأميركية في بيروت، وخمسة من الأردن، وثلاثة من سوريا. وقد شارك في المختبر قادة مجتمعيون شباب ومهندسون ومعماريون ورجال أعمال ومهنيون وخبراء لاستكشاف ودراسة بعض تحديات المياه الأكثر إلحاحاً في لبنان وإيجاد حلول لها .

عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ربيع المهتار قال: "المياه حيوية للسلامة البشرية التي تشمل الغذاء والماء والصحة والاحتياجات المالية. وأجيال المستقبل يجب أن تكون على دراية بهذه النظم التي تؤثر بـموارد المياه وتتأثر بها. وقد هدف هذا المختبر إلى توفير الفرصة للشباب للمشاركة والتفكير الإبداعي على مستوى الأنظمة في حلول لتحدي المياه في البيئات شبه القاحلة".

مع الجامعة الأميركية في بيروت واليونسيف وسفارة سويسرا في لبنان كشركاء رئيسيين، إلى جانب العديد من مؤسسات وشركاء مجتمعيين (سفارة كندا في لبنان، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونسكو، إنجاز لبنان، الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، المركز الدولي لخدمات إدارة المياه سيواس، ضفاف، وغيرها)، قامت واترلوشن، المنظمة الكندية التي رعت هذا المختبر في عشرة بلدان حتى اليوم، بالتركيز في النسخة اللبنانية منه على المجتمعات الصناعية والزراعية والنازحة على طول نهر الليطاني. ترأس الفريق الذي نظم البرنامج دونا جعجع، رائدة واترلوشن العالمي لمختبرات الابتكار للمياه؛ سارة ضياء، منسقة المختبر في لبنان؛ وجورج غاريوس وباسل ضاهر، وسطاء المختبر في لبنان. ضياء وغاريوس وضاهر هم أيضاً من خريجي الجامعة الأميركية في بيروت.

بدأ المشاركون أسبوعهم في هذا المختبر بجولة ميدانية شملت مركز الجامعة الزراعي (AREC) وقد أرشدهم في الجولة السيد نيكولاس حداد، مدير المزرعة ومرافقها. وقام طلاب يدرسون في المركز بعرض

مشاريعهم المبتكرة. وقد استُهلّ المختبر في مركز الجامعة الزراعي بعرض افتتاحي قدمه العميد المهتار حول الرابط الوثيق بين الماء والطاقة والغذاء والصحة. كما أقيمت صفوف أساسية حول الابتكار والتدريب على التفكير التصميمي وعُقدت جلسات إرشاد شملت تقديماً للدكتور نديم فرج الله، مدير برنامج التغير المناخي والبيئة في معهد عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، حول كيفية فهم جذور مشاكل المياه في السياق اللبناني. كما ألقى الأستاذ في كلية العلوم الزراعية والغذائية هادي جعفر محاضرة ملهمة عن استخدامه للذكاء الاصطناعي في المراقبة الواعية للمياه في المشاريع الزراعية. ونجم عن المختبر 13 مشروعاً ابتكارياً تعاونياً صمّمها ووضعها قادة شباب.

واشتملت مُجريات المختبر أيضاً مجموعة رقص فولكلوري دعت المشاركين إلى الدبكة، وتلت ذلك زيارة إلى هياكل بعلبك لفهم الطرق التاريخية والتقليدية لإدارة المياه. ثم تمّ تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات في مركز الجامعة الزراعي، ركزت على المجتمعات الزراعية والصناعية والنازحة. وقامت هذه المجموعات بجولات ميدانية مكثفة مُرشدة من الخبراء. وقد نُظمت زيارات ميدانية في البقاع مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تعنيل، وعمّيق، وقبّ إلياس، وجب جنين، وغزة.

وخلال المُختبر، تم تقديم 13 مشروع تعاوني رائد لمعالجة تحديات المياه في لبنان ولتحسين استعمال المياه فيه. وقد عُرضت المشاريع على لجنة خبراء ضمّت البروفسور مصطفى حيدر أستاذ علوم الأعشاب في كلية العلوم الزراعية والغذائية. وقد اختارت اللجنة المشاريع الفائزة، وهي:

- 1- "فيد واستفيد" لاستعمال المياه المبتذلة من معمل زحلة للمعالجة. وقد نال المشروع منحة إطلاق بقيمة خمسة آلاف دولار من مكتب التعاون السويسري.
- 2- "مكافحة الزيبار" لتخفيف الهدر المائي وتلوث المعادن الثقيلة من معاصر الزيتون. وقد نال هذا المشروع منحة إطلاق وجائزة إرشاد من الجامعة الأميركية في بيروت بقيمة خمسة آلاف دولار، وجائزة إرشاد من سيواس.
- 3- "حان وقت العمل (Time to act)" لمعالجة الباكثيريا المقاومة للمضادات الحيوية في نهر الليطاني. وقد نال هذا المشروع منحة إطلاق وجائزة إرشاد من الجامعة الأميركية في بيروت.
- 4- "هيدرو كروب" لتحفيز المزارعين على ادخال بياناتهم في تطبيق لخفض الهدر المائي وزيادة المساءلة. وقد نال هذا المشروع جائزة بيريتك للاشتراك في سباق أغريهاكاتون.
- 5- "جود بالمى جود" - حملة على وسائل الاعلام الاجتماعي لزيادة الوعي بالمياه الافتراضية وتخفيض استهلاك المياه محلياً. وقد نال هذا المشروع جائزة سيواس مختبر السلام الأزرق الإعلامي.

سنة أعضاء من الفرق الراححة هم طلاب في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت وهم:

"حان وقت العمل" ليا داغر وعبد الله الحاج سليمان (تكنولوجيا التغذية)  
"فيض واستفيض" - غيدا ديراني (زراعة)  
"جود بالمي جود" - عبد الرزاق دوغان (زراعة)  
"هيدرو كروب" - أنطوني غندور (زراعة)  
"مكافحة الزيبار" - علياء ديراني (علوم التغذية)

إن تلاقي كل هذه المواهب الشابة في مختبر الابتكار للمياه في لبنان (WIL Lebanon) الأول، يزود قادة قطاع المياه في لبنان في المستقبل بأدوات للتفكير بشكل شامل، وللتصميم المبتكر، وللتواصل عبر القطاعات، ولخلق حلول قيمة لمشاكل المياه. ومع هذا النجاح المذهل في لبنان، توضع الآن خطط لتنظيم هذا الحدث مرة أخرى في العام المقبل.

\*\*\*

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar  
Director of News and Media Relations  
Mobile: (+961) 3-427-024  
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676  
Email: [sk158@aub.edu.lb](mailto:sk158@aub.edu.lb)

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليمًا طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)  
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>  
Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)